



صلاح الدين علي الغزال (ليبيا)

من مواليد مدينة بنغازي سنة ١٩٦٣ ميلادية، دبلوم دراسات عليا قسم التاريخ، نال عدة جوائز في المسابقات الأدبية منها: الثاني في الشعر بمسابقة نجم عكاظ خلال سنة ٢٠٠٤ بملتقى الحوار العربي، حصل ديوانه (نزيف القهر) على الترتيب الأول بين الإصدارات الليبية لسنة ٢٠٠٦م، كما تأهل لنهائيات برنامج مسابقة أمير الشعراء بدولة الإمارات، صدر له ثلاثة دواوين هي: احتدام الجدوتين - نزيف القهر - ليل السهاد - ورواية تحت عنوان (صداع الشمس).

بُكَائِيَّةُ الْمَخْذُولِ

وَحَيْلُ الْأَسَى وَالْمَقْتِ قَدْ أَزْمَعَتْ رَصْدِي
عَلَى اللَّحْظِ أَسْيَافًا مِنَ الْهَمِّ وَالسُّهْدِ
بِرَحْمِ الثَّلَاشِي أَحْتَسِي حُرْقَةَ الْفَقْدِ
وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُ الدَّرْفِ الْهُوبِ بِهِ وَحْدِي
أَجُوبُ وَهَادَ الرَّسْفِ مُسْتَسْهِلًا بَعْدِي
أَزِيلُ فُلُولَ الْيَأْسِ عَنْ أَوْجِهِ الْحَشْدِ
فَجَاجَا أَذَاقْتَنِي الْمَذْلَةَ فِي الْمَهْدِ
سَفِيرَ الْمَرَاثِي مُعْدِمًا بَرَزْتِي جِلْدِي
وَيَبْضِي لِمَنْ خَانَتْ دِمَائُهُمْ عَهْدِي
قُبِيلَ تَدَايِيهِ عَلَى الرَّسْغِ أَنْ يُرْدِي
مُقَامِي مَعَ الْأَحْيَاءِ مُسْتَضْحَبًا لَحْدِي
سَيُوفًا أَرَاقْتَنِي وَمَا أَغْمَدْتُ بَعْدِي
أَثِيرًا لَدَى الْإِعْيَاءِ مُسْتَعْدِبًا وَأَدِي
إِلَى أَهْلِنَا فِي مَرَوْ إِنْ جِئْتُ بِالشَّهْدِ
بُخْفِي حُنَيْنٍ وَاجِمًا دَامِي الْخَدِّ
وَكَمْ حَاوَلَ الْإِذْلَاجُ تَذْلِيلَ مَا أَبْدِي
عَلَى الشَّجْوِ أَنْهَارًا مِنَ الدَّمْعِ لَا تُجْدِي
سَبْتَهُ سَيَاطُ الْجَدْبِ لِلْغَيْثِ يَسْتَجْدِي

تَدَاعَتْ سَيُولُ الدَّمْعِ تَحْبُو عَلَى خَدِّي
وَهَذَا اجْتِيَا حُ الْعَسْفِ مَا أَنْفَكَ شَاهِرًا
رَثِيْتُ لِحَالِي مُنْذُ أَنْ كُنْتُ مُضَفَّةً
أَرَى كُلَّ أَمَالِي عَلَى النَّزْفِ أَجْهَضَتْ
عَلَى الْجَمْرِ مَخْذُولًا أَسِيرُ بِفَاقَتِي
لَجَأْتُ إِلَى إِيْقَادِ نَهْجِي لَعَلَّنِي
وَأَذْلَجْتُ بِالْأَصْفَادِ فِي الْبَيْدِ وَالْجَا
رَدِيفَ الْمَآسِي بَائِسًا مِنْهُكَ الْقَوَى
أَضُنُّ بِنَفْسِي أَنْ أَرَى الْيَوْمَ مَا نَحَا
سَبَانِي لَدَى الْإِيْصَادِ غِلُّ مُؤَمِّلُ
وَسَالَتْ دِمَائِي فَوْقَ نَعْشِي وَمَلَّنِي
نَبَشْتُ رُقَاتِي دُونَ إِذْنِي مُجَابِهًا
لَأَشْقَى كَسِيرِ النَّفْسِ أَعْدُو بِلَوْعَةٍ
وَمَنْبَانِي السَّيْرِ الْحَثِيثِ عَلَى الطَّوَى
فَعُدْتُ أَسِيرَ الْقَيْظِ يَصْفَعُنِي النَّوَى
نَحِيبِي عَلَى نَجْلِي قَدْ جَدَّ مُقْلَتِي
لِهَذَا قَصِيدِي أَجْهَدَ الْجَمْنِ ذَارِفًا
وَلَا شَيْءَ غَيْرَ الْمَوْتِ يَجْتَنُّ مَا جَدَّا